في المستشفى

ذهب الفؤاد الى الطبيب

يشكو لــه هجـر الحبيب

فأتـى لشبـــاك التذاكـــر

رابـط الجـــأش المهيـــب

يخفي لظى الالـم المريـر

بجانبيـــه عن الرقيـــب

فأتتـــــه حملقـــة بلا

عطف عليــه من مريــب

وأجـــاب من قد حملقت

عينـــاه فيـه بـلا وجيـــب

مـــاذا سيسلب ناظـراك

الساخطـــان من السليـب

حتى إذا كادت جوانحـه

تزمجـــــــر باللهيـب

قطعت لـــــه الأمـال

تذكـرة الشوط المريـب

ثم اكتوى بالانتظـــــار

بمقعد الزمـن الصعيـب

في قاعـــة كـانت تعج

بكـل ذي وجـــــه كئيـب

مـرضـى ومـا أدراك مـا لمرضى

بمغنـــــاك الغريـب

حتى إذا ما جـــــــاء دوره

للـدخـــــول على الطبيـــب

حملـــوه مستنـــدا الى شخصـــين

مـن بعد المغيـــــب

ورموه فوقـــه سريـر

غـربته المجهـــز والرتيـــب

رش الطبيب عليه مـــاءاً كـــان

ممزوجـــــا بطيـــب

فأفـــاق من اغمـــاءة

أذنتـــــه للموت الرهيب

متنهدا .. متطلعـــــــا

في صاحب الكف الخطيب

ذاك الذي قد كـــــان

لا يبـــــدي سوى همس النحيـــب

فـاذا بـــــه الظبي الذي

قد راح يشكـوه لذيـــب

يدعـــــو الى جنب

الســـــريـر بإيـمـــا قلـب منيـــب

فلوى يمزق نفسـه

باللـوم والعتــب العتـيـب

من ثم ودع صـــالـــة

المشـــــــفى بجلبـــاب قشيـــب

ويقــول مـــاذا قد أتـــى

بـــك خلـف ذا القلـب الجديـــب

إنـي علـى مافاتنـــــي

بهواك (ألهف من قضيب)

ولقـد محقت مروءتي

في (حامض) الذنـب المذيـب

وذهـــاب نفس الحر عن

ذا ليـس بالامر العجيـــب

يـــــارب إني قد عصيت

وانت ذو الصفح الرحيـب

ســـدد خطـــاي لنيل ما

أصبـــوا إليـــــه يا مجيبـي